الإسكان قوله فالملفوظ الخ قال عبد الحكيم شيخنا مراده به
بالملفوظ الجملة المحكية بالقول وفروعه انتهى ويرد على تقييده
بالجملة ان القول يحكى به لفظ المفرد ايضا نحو قلت زيدا اي
هذا اللفظ الا ان يقال التقييد بالجملة لانها الغالب وقوله
سمعت الناس الخ اتى به تنبيها على انه يحكى بالسماع
كما يحكى بالقول قوله سمعت الخ هو سمع الشاعر فرماه بقوله
الناس ينتجعون غيثا برفع الناس على الابتدا فحكى ذلك
كما سمع وينتجعون بنون ثم جيم اي يطلبون وصيدح بصاد
مهملة فتحتية فدال فحاء مهملتين بوزن حيدر اسم ناقته
وبلال اسم الممدوح وهذا البيت محل تخلص الشاعر الى المديح
قوله على فصه بالفاء والصاد المهملة اي فص خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم قوله نفى المعنى على الاصح اي مع التنبيه على
اللحن وانما نفى المعنى صونا عن اللحن ولئلا يتوهم ان اللحن
من الحاكي واذا قال شخص جاء زيد بالجر واردت حكاية كلامه
قلت قال فلان جاء زيد لكنه خفض زيدا قوله ويسمى
اي هذا الاستفهام في اصطلاحهم بالاستثبات لان السائل
طالب للاثبات قال ابن هشام وكذا كل سؤال عن شيء سبق
ذكره وقال لانه اي سؤالا عن غير مذكور فلا تكاد توجد الا مفردة
متكررة وشذ قوله ؞
باي كتاب ام باية سنة ؞ ترى حبهم عارا علي وتحسب قوله
وضرب بغير اداة وهو شاذ محل شذوذه اذا قصد المعنى فان
قصد اللفظ بان كان الحكم للفظ دون المعنى فلا شذوذ كما يدل
عليه قول المص في الكافية ؞
وان نسبت لاداة حكما ؞ فاحك او اعرب واجعلنها اسما
وقد اوضح الفارضي هذه المسئلة فقال اذا نسب الى حرف او غيره حكم
هو للفظ دون معناه جاز ان يعرب على حسب العوامل وان
يحكى بلفظه فتقول على الاعراب من حرف جر بالرفع وعلى البنا
من حرف جر بسكون النون وكذا نحو قام فعل ماض فتقول
على الاعراب قامٌ بالرفع وعلى الحكاية قام بفتح الميم ومن الحكاية

قوله

قوله عليه الصلاة والسلام اياكم ولو فان لو تفتح عمل الشيطان
فلو اسم لان قصد فيها الحكاية قاله المص في شرح الكافية
ورواه غيره على الاعراب ولفظه اياكم واللو فان اللو
تفتح عمل الشيطان فلما جعلت الاداة اسما واعربت دخلت
عليها ال والاداة التي تعرب ان اولتها بكلمة منعتها الصرف
اي استحقت ذلك او بلفظ صرفتها نحو قام اذا اعرب فيه
وجهان كهند ان اول بكلمة ونحو حرج ان اول بكلمة منع لانه
رباعي كزينب ونحو ضرب ان اول بكلمة منع لانه كسفر وان اول
بلفظ صرف والاداة التي على حرفين ان اعربت وجب
تضعيف الحرف الثاني ان كان لينا فتقول لو حرف امتناع
لامتناع بالرفع وتضعيف الواو وفي حرف جر بالرفع
وتضعيف اليا فان كان الحرف الثاني اللين الفا قلبت الالف
الثانية همزة تخلصا من التقا الساكنين فاذا ضعفت ما
النافية قلت ماء حرف نفي بهمزة بعد الالف وان حكيت
فلا تضعيف ولا قلب بل تاتي بلو وفي وما على حالها انتهى
ملخصا وسيأتي في باب النسب مزيد كلام قوله وسال رجل
اي عن رجلين والجملة حالية بتقدير قد وقوله فقال اانهما
قرشيان عطف على سال عطف مفصل على مجمل وهمزة انهما
مفتوحة لانها همزة استفهام اجتمعت مع همزة ان فحذفت
الثانية ويحتمل ان المحذوف همزة الاستفهام والمذكور همزة ان
المكسورة ونظيره في دخول همزة الاستفهام على ان قوله تعالى
قالوا ائنك لانت يوسف هذا ما ظهر وقوله فقال ليسا بقرشيان
كان ينبغي حذف الفا لان مدخولها المفعول الثاني لسمعت
او حال من رجلا على الخلاف قوله ليس بقرشيا كان عليه
حذف قال لان الجملة بعده مفعول يقول ويمكن جعله تاكيدا
ليقول

التانيث

لو قال التذكير والتانيث كما في الكافية والتسهيل لكان
احسن لانه نظير قوله المعرب والمبني والنكرة والمعرفة وهو
والمقصور والممدود انتهى سيوطي وفيه نظر لان المص لم يتكلم هنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)